

ميثاق الرابطة

بسم الله الرحمن الرحيم
أدع الك سبيل ربك
بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم
بالتحجيج أحسن
«قرآن كريم»

المدير المسؤول :
الحاج أحمد ابن شقرون
رئيس التحرير :
محمد الخضر الربسوني

لسان رابطة علماء المغرب

أسبوعية جامعة تصدر كل يوم خميس

الخميس 15 محرم الحرام 1418 هـ - الموافق 22 ماي 1997 م
العدد : 780 السنة الثلاثون
ثمن العدد : درهمان - رقم الابداع القانوني : 1994/160

ضمن هذا العدد :

ص 2	أخبار العالم الإسلامي
ص 4	المحدث الصحابي أبي هريرة
ص 5	صفحة الشباب
ص 6	ما تقوله الصحف العبرية
ص 7	عن كنز اللغة العبرية الشريفة
ص 8	تأملات وخواطر

حديث صحفي خص به جلالة الملك الحسن الثاني رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية
قال فيه جلالته :

مسألة اللغة العربية هي مسألة يبدنا نحن، فعلينا ان نرعاها



كلمة الحديث

دعوة الاسلام الى تدبر شؤون العلم والحياة

فضيلة الاسلام الكبرى انه يفتح للمسلمين ابواب المعرفة، ويحثهم على ولوجها والتقدم فيها، وقبول كل مستحدث من العلوم على تقدم الزمن، وتجدد ادوات الكشف، ووسائل التعليم، وليست فضيلته الكبرى ان يفتحهم عن الطلب، وينهاهم عن التوسع في البحث والنظر.

الاسلام يدعو المسلمين الى اعمال العقل بنوجيهه الدائم الى التدبر والتفكير في كل جوانب الكون والحياة، ويحث الانسان على التفكير ولا ينضم حكما من الاحكام بشل حركة العقل في تفكيره، او بحول بينه وبين الاستزادة من العلوم، والايان الذي ينظر كلمة العلم المنقلبة لبثب لهو ايمان يحتاج الى إعادة النظر فيه. ان القرآن هو الأصل، والنظريات العلمية نوافقه او نخالقه سواء، اما الحقائق العلمية التجريبية الثابتة فمجالها غير مجال القرآن، وقد تركها القرآن للعقل البشري يعمل فيها بكامل حريته، ويصل الى النتائج التي يصل اليها بنجاريه، وكل نفسه بنزيرة هذا العقل على الصحة والاستقامة والسلامة، ونحريره من الوهم والخرافة، كما عمل على إقامة نظام للحياة يكفل لهذا العقل ان يستقيم وان يعيش في سلام، ثم تركه بعد ذلك يعمل في دائرته الخاصة، ويصل الى الحقائق الجزئية الواقعية بنجاريه، وما أثبت القرآن أثبت العلم التجريبي، مثل ان الماء اصل الحياة والعنصر المشترك في جميع الاحياء، ومثل ان جميع الاحياء ازواج حتى النبات الذي يلفح من نفسه. ان الاسلام يحرر العقل ويحترمه، ويصون الكيان الفكري من آفات الجهل والخرافة والوهم والانحراف. قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل :

«وانزلنا اليك الذكر لنبين للناس ما نزل اليهم ولعلكم تتفكرون».

وقال سبحانه في سورة الحشر :
«ولئك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون».
بهذا المنهج الاسلامي الواضح يدعو القرآن الكريم الى استعمال العقل، اما الجاهل الذي يعطل عقله فلا يعلم ولا يهندي فهذا انسان مطموس البصيرة، فافد للادراك، قال سبحانه في سورة الرعد :
«افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى؟ إنما يفتكر اولوا الألباب».

الاسناد العلامة
الحاج أحمد ابن شقرون
الأمين العام لرابطة علماء المغرب

أدلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم الخميس الماضي بحديث قيم لعدد من رؤساء الصحف والمجلات المصرية تحدث فيه جلالته عن العلاقات المغربية المصرية والعديد من القضايا الوطنية والجهوية والدولية، كما تناول حديث جلالته مسألة اللغة العربية، ولأهمية هذا الموضوع الذي يخص الثقافة واللغة العربية نشبته على صفحات «ميثاق الرابطة». قال جلالته في إحدى أجوبته بخصوص الثقافة العربية، ومسألة اللغة العربية :

العربية. وأخشى في السنين المقبلة ان تبقى العربية لغة غير مستعملة بكيفية عادية لا في مراسلاتنا ولا في تحيلنا ولا في عدة ميادين، ومسألة اللغة العربية هي مسألة يبدنا نحن، فعلينا ان نرعاها انطلاقا من المدارس الاولى وذلك بتعليم ابتدائي صحيح جدا. أما ان نعتبر ان التلمذ سيعلم قواعد اللغة العربية في أواخر التعليم الثانوي او في أوائل التعليم

الآن وقد اوجدنا اطار العمل فليس علينا إلا ان نشمر على ساعد الجد وان نخلق شركات سواء عندكم او عندنا لترويج وتسويق متواجنا الثقافية. وهذا شيء ضروري ولا سيما في وقت أصبحت فيه الثقافة العربية فريسة وسنصبح فريسة أكثر وأكثر للانترنيت، ذلك الانترنيت الذي يستعمل لغة اولغين ولا يستعمل

الابتدائي والاول من الثانوي حتى تصبح عندنا الملكة للصرف في الفاظ اللغة العربية وفي فواعدنا وفي نحونا وفي صرفنا حتى نتمكن كذلك من ان نستمتع بأدبها وان نفهم شعرها وان نتذوق نثرها. ولكن ذلك لا يمكن إلا اذا عملنا بالحكمة التي نقول «التعلم في الصغر كالنقش على الحجر». اما التعليم في الكبر (يكسر الكاف) فهو كالضرب في الكبر (يفتح الكاف) والكبر هو الطبل كما تعلمون، فلا بد، ايضا، ان نعلم أبناءنا العربية في صغر سنهم ونتركهم يتعلمون شيئا آخر عندما يكونون قد نوجهوا الى ايجاد قوتهم لبناء أسرهم هم، كذلك، ولايسعدك تلك الاسرة كما فعل أبائهم.

- أخبار العالم الإسلامي - أخبار العالم الإسلامي - أخبار العالم الإسلامي

توصيات ندوة الاسلام

في الغرب

أوصت ندوة الاسلام في الغرب ودور المراكز الاسلامية التي نظمتها المشيخة الاسلامية في كرواتيا بدعم من رابطة العالم الاسلامي في ختام اعمالها الاحد الماضي التي استمرت ثلاثة ايام في العاصمة الكرواتية زغرب بحضور امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله صالح وعدد من الشخصيات الاسلامية بتشكيل مجلس اسلامي اوروبي موحد للتنسيق بين نشاطات المراكز والجمعيات الاسلامية في القارة الأوروبية ويكون من اهداف المجلس جمع الكلمة وتوحيد الصف الاسلامي والعمل على تعريف الغرب بالاسلام في صورته الصحيحة وبالذور الاسلامي الحضاري الذي تقوم به المراكز والجمعيات الاسلامية القائمة حاليا في أوروبا ودعم اعمال ونشاطات هذه الهيئات الاسلامية وابجاد موارد مالية ثابتة لها مثل انشاء اوقاف اسلامية لتمويلها حتى تتمكن من أداء دورها الاسلامي التربوي الرائد وتعمل على حماية الاجيال الاسلامية من الذوبان في المجتمعات المحيطة بها، ودعت الندوة الى الاهتمام بالتربية والتعليم من أجل اعداد جيل مسلم يستطيع مواصلة نشر الاسلام والدفاع عنه وحماية وجوده وتقديمه للبشرية باعتباره رسالة هدفها الخير والسلام واتخاذ الانسان من الفتن والضلال، وان يتم في هذا المضمار دعم وجود المدارس والمعاهد الاسلامية وتزويدها بالكتب والمدرسين.

كما اوصت الندوة بالاهتمام برسالة المسجد، وجعله نقطة لقاء بين المسلمين للصلاة والتعارف وتدارس امورهم الحياتية اليومية. وتعويد الاطفال والناشئة على المساجد لأداء صلاة الجمع والجماعات وربطهم روحيا بالمسجد وعقد حلقات تعليم الدين والقرآن الكريم في رحاب المساجد حتى يصبح المسجد ذا رسالة اجتماعية تربية فعالة، وأكدت الندوة على وجوب دعم روح التعاون والتفاهم بين المسلمين ومن حولهم من اصحاب الديانات الاخرى في المجالات الانسانية. وعدم الانغلاق على الآخرين، والبعد عن الخلافات التي تعكس صورة غير مطابقة لما في التاريخ الاسلامي من مواقف وصور عن تعامل المسلمين الأوائل مع اصحاب الديانات الاخرى، ذلك التعامل الذي كان سببا في دخول أمم عديدة في الاسلام.

«مؤتمر للمجلس الاسلامي الأمريكي»

* «مسلمو امريكا : نحو حقيقة سياسية» كان عنوان مؤتمر هام عقده المجلس الاسلامي الأمريكي، احدى أبرز المؤسسات الاسلامية في امريكا، في مطلع هذا الاسبوع بـ «أرلينجتون» قرب العاصمة الأمريكية واشنطن لمناقشة قائمة من القضايا المؤثرة التي تواجه الجالية المسلمة بامريكا. وهدف المؤتمر الذي حضره أكثر من 500 مشارك من 22 ولاية أمريكية ومن بورتوريكو وكندا لتعزيز الأنشطة السياسية للمسلمين الأمريكيين وبناء توجهات اندماج المسلمين الأمريكيين في الواقع السياسي خلال الاعوام المقبلة.

وناقش المؤتمر اجراءات أمن الطائرات القانونية الجديدة بامريكا والتي كان المسلمون ضحية اساسية لها من خلال وضع اوصاف ممكنة للإرهابيين تشير بشكل واضح للمسلمين وقوانين الهجرة الجديدة كانت محور ندوة «المسلمون الأمريكيون : متهمون في امريكا» والتي شارك فيها «كاثال فلين» مدير (FAA) لامن الطيران الوطني، و«ديتيس صباه» رئيس منظمة المحامين الأمريكيين لشؤون الهجرة، و«دافيد كول» استاذ القانون بجامعة «جورج تاون»، ود. عزيزة الحبري استاذة القانون بجامعة فرجينيا.

كما عقدت ندوة «العالم الاسلامي مهاجم : ما هو الرد الأمريكي» كانت محورا هاما من محاور المؤتمر وشملت وجهات نظر متعددة حول حقيقة الصراع الايديولوجي بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامي.

القضية الثالثة الهامة التي طرحها المؤتمر «تغطية الاسلام في الاعلام الأمريكي» شارك فيها، بالإضافة لإعلاميين أمريكيين مسلمين، إعلاميون من صحف

(كريستيان ساينس مونيتور) و«يواس أي توداي».

كما عقدت ندوة حول «المسلمون الأمريكيون : دورنا في القضايا المحلية» شارك فيها جيمس زغبى رئيس منظمة العرب الأمريكيين وسليمان نياتج استاذ الدراسات الافريقية بجامعة «هوارد».

وشهد اليوم الاخير للمؤتمر ندوة ناقشت جهود الجالية المسلمة لتبني اعياد المسلمين كاعيد معترف بها في امريكا عام 1998 م توصل المناقشون لتركيز الجهود على مستوى المجالس التعليمية والجامعات لكون الطلاب المسلمين أكثر المتضررين من عدم مشاركتهم في هذه الاعياد.

وناقش المؤتمر قضايا أخرى مثل «المسلمون الأمريكيون في المنظمات الحكومية» و«شهادة الطعام الحلال» والنشاط الاقتصادي الاسلامي في امريكا.

كما حضر المشاركون في المؤتمر حفل استقبال بالبيت الابيض الأمريكي طرحت فيه بعض قضايا المسلمين، وحفلا آخر في مبنى «الكابيتول» حضره بعض رجال الكونغرس ومنهم «نيك راشال» ممثل ولاية «فرجينيا» الغربية من الحزب الديمقراطي.

د. عبد الرحمان العمودي، السكرتير التنفيذي للمجلس الاسلامي الأمريكي صرح بأنه خلال الانتخابات الأمريكية الأخيرة وجد المسلمون الأمريكيون أهمية صوتهم، وهم الآن بحاجة لتعريف القضايا التي تهمهم والتي ينبغي ان يصوتوا عليها ككتلة واحدة.

ويأتي هذا المؤتمر بعد جهود ناجحة بذلها المجلس في الانتخابات الأمريكية 1996 م لحث المسلمين على المشاركة في التصويت والعملية السياسية، وبعد حفل إفتار في الاسبوع الاخير من رمضان الماضي في مبنى الكونغرس الأمريكي (الكابيتول) شارك فيه عدد من اعضاء الكونغرس، وسفراء وقادة للجالية المسلمة بامريكا.

نضال الشعب الشيشاني ضد الاستعمار الروسي

* صار الاسلام ارضية روحية لنضال الشعب الشيشاني ضد الاستعمار الروسي منذ نهاية القرن الـ 18 واحتاج المناضلون الشيشان الى فكرة يستنبطون بها تحشيم على التكاثف، وقام الدين الاسلامي بهذا الدور.

واعلن الشيخ منصور الجهاد عام 1785 م عندما بدأت حرب التحرير ضد روسيا، واضطر الشيخ منصور الى خوض الحرب على جبهتين، الاولى ضد القوات الروسية والثانية من أجل ترسيخ الاسلام في القوقاز، ولكن لم ينجح الشيخ منصور في الحرب ضد روسيا وضمت بلاد الشيشان الى روسيا في نهاية المطاف. ولكن مما لا شك فيه ان الشيخ منصور جعل من الاسلام فكرة للمقاومة من أجل الحرية وكانت عملية اقرار النظام الدستوري الاسلامي في جمهورية الشيشان هي التي تنعش آمال القيادة الشيشانية الحالية في احياء البناء الذي ارساه الشيخ منصور.

في القرن الماضي حاول الامام شامل اقامة الدولة الاسلامية في الشيشان بإزالة القوارق العشائرية والاستعاضة عن التشريع الشعبي بالشرعية الاسلامية معتبرا ان ذلك سيساعد على إنشاء وتثبيت نظام الحكم.

وراهن «جوهردايف» على إحياء العلاقات العشائرية والغى مؤسسات الدولة التي تنظم حياة المجتمع وتزايد دور مجلس (الشيخوخ) وأصدر «دودايف» قرارا بمحاكمة المتهمين بجرائم وفقا للشرعية الاسلامية، ولأول مرة منذ القرن الماضي سمح بتأدية الشعائر الدينية في العلن بعد ان منعت ذلك السلطات السوفياتية، ولم تمهله الحرب التي شنتها روسيا على الشيشان، ومن ثمة مصرعه لتثبيت أسس الدولة الاسلامية.

وعندما اقسام بالامس مشهودف على إقامة الدولة المستقلة التي تستند على مبادئ وقوانين الشريعة الاسلامية فان الفرصة اتحت أكثر الآن للشيشان لاقامة دولتهم الاسلامية.

وسيعتمد «مشهودف» على السياسي الشاب الموهوب «مولادي اودوغوف» لتحديد الآلية اللازمة لذلك، وصرح «اودوغوف» أكثر من مرة بأن النظام الذي يتخذ من

الشرعية الاسلامية نهجا وقاعدة له اثر الانظمة التي تلاثم الشيشان.

وشرح اودوغوف بشكل عام الآلية التي ستمسير عليها اجهزة الحكم والدولة وقال بانها ستعلن في وقت قريب.

«نفوذ الصهاينة في روسيا»

* شهدت مدينة «فولغو غراد» الروسية الواقعة في المناطق الجنوبية من روسيا توزيع نشرات تهاجم اليهود وتتهمهم بمحاولة السيطرة على مقدرات البلاد. وأفادت تقارير خاصة بـ «المسلمون» ان أكثر من 200 ألف شخص من مواطني المدينة الروسية المذكورة وجدوا في صناديق بريدهم الخاصة نشرات تتحدث عن كيفية سيطرة اليهود على مقاليد السلطة في مواقع كثيرة في روسيا سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي وجاء في المنشورات - أيضا - ان اليهود يحتلون روسيا ويتولون مناصب حكومية مهمة حيث ان كثير منهم غيروا اسماءهم اليهودية الى اسماء روسية على الرغم من انهم لا يتحدثون من اصول عرقية روسية.

وحذرت المنشورات التي تم توزيعها على نطاق واسع في مدينة «فولغو غراد» المواطنين الروس من مغبة سيطرة اليهود على مقدراتهم داعية إياهم للتصدي لتلك المحاولات والتنبه الى مخاطرها قبل فوات الأوان.

الكذب مضر بالصحة...!!

* قال طبيب نفسي وضع كتابا عرض فيه منافع «العلاج بقول الحقيقة» على الجسد والروح ان الكذب مضر بالصحة وأكد «براد بلانتون» مؤلف كتاب «راديكال هونستي» (الصدق الجذري) اننا جميعا كذابون منافقون. وأوضح ان الأشخاص الذين يعانون على غرار القرحة والارق والتهابات القولون يكذبون أكثر من غيرهم الذين يشعرون عادة بالتعاسة عندما يكذبون أو يتهربون من قول الحقيقة.

وأضاف ان الكثير من الأشخاص لا يربطون بين الكذب وحالتهم الجسدية، وتابع : لكن غالبا ما ينعكس تراكم «الأكاذيب البريئة» سلبا على الحالة الصحية للفرد. ويدعو «بلانتون» الى عدم التمسك على الحقيقة نقاديا لجرح مشاعر الناس. ويشكك اطباء نفسانيون آخرون في القيمة العلمية لهذا المفهوم واعتبر «وليام بينسوف» العالم النفسي ورئيس المعهد العالي في جامعة «نورثويستر» من جهته ان الصدق قد يكون عاملا انايا أكثر منه علاجاً!

السيد فيصل الحسيني يدعو الى مواجهة
مؤامرة الاستيطان..
القدس تحتاج الى 30 مليون دولار
سنويا من أجل ادارة مؤسساتها

دعا السيد فيصل الحسيني الوزير المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية الى تكثيف الدعم السياسي والمادي على الصعيد الدولي لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلي الهادفة الى تهويد القدس. وأوضح في عرض القاها يوم الاحد الماضي امام المشاركين في ندوة (العدالة في الدولة الديمقراطية) التي نظمها قطاع المحامين الاتحاديين بمراكش من 9 الى 11 ماي الماضي ان القدس تحتاج من أجل ادارة مؤسساتها الى 30 مليون دولار سنويا (دولار واحد يساوي حوالي 9,6 درهم) كي تضمن السير العادي للعمل في ظل الممارسات الاسرائيلية المتمثلة في ما سماه بـ «الطرد الاقتصادي» وأضاف ان «الدعم السياسي الحقيقي يستدعي وضع قضية القدس في اولوية الحادثات وجدول اعمال الزيارات المتبادلة بين المسؤولين العرب وغيرهم».

وابرز السيد الحسيني ان المعركة التي يخوضها الفلسطينيون حاليا في القدس تشمل الارض والانسان في البقية ص 3

اعداد الاستاذ : أحمد تشيكرت
عضو الرابطة/فرع الناظور

الزكاة : قاعدة التكافل الاجتماعي في الاسلام

الزكاة : هي الدعامة الثالثة من دعائم الاسلام، فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده كالصلاة، وفرضها بها في آيات كثيرة، منها : قوله تعالى : «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» وقوله : «وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة»، وقال ايضا : «قد اقلع من نركي وذكر اسم ربه فصلى».

وجاحد الزكاة كافر يستتاب والا قتل واجمع المسلمون في جميع العصور على وجوبها، وإنفق الصحابة على فنال مانعها كما فعل أبو بكر (رض) في فنال المرتدين وقال : «والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله (ص) لفأنتهم على منعها». وللزكاة دور كبير وفضل عظيم في تحقيق التكافل الاجتماعي وإيجاد مجتمع فاضل متماسك، كما يشير الى ذلك قوله (ص) : «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه» رواه الشيخان والترمذي، وقوله ايضا : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ذلك ان الفرد في المجتمع لا يعيش لنفسه، فقط، وإنما عليه واجبات نحو غيره من بني جنسه، فان تقاعس عن ادائها انهار بنبان المجتمع، فمن الواجب على الغادر ان يدفع الضرر عن الضعيف ويسد خلل العاجز.

والزكاة : شريعة إنسانية خالدة تضمنتها أوامر الانبياء قبل الاسلام، فلا دين بغير هذا الواجب الاجتماعي العريق، بقول الله سبحانه وتعالى عن اسماعيل : «واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا» الانبياء 73 ويقول الله سبحانه وتعالى عن لسان المسيح في مائدة : «وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا» مريم/31.

وفي شأن أهل الكتاب «وما نفرق الذين آمنوا من الكتاب الا من بعد ما جاءهم البينة وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة» «البينة: 4» فالزكاة إذن هي شعيرة من سائر شعائر جميع الديانات السماوية التي تأمر بالبر والاحسان للفقراء والمساكين . والويل لمن لا يؤدي هذا الواجب المفروض، فقد روى البخاري عن أبي هريرة (رض) ان النبي (ص) قال : من آناه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبان بطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمنه (يعني شديقه) ثم يقول : أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا النبي (ص) الآية : (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم فيضطوفون ما بخلوا به يوم القيامة) [آل عمران / 180].

إن الزكاة حق مفروض بقوة الشريعة «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» [المعارج / 27] إن الفادرين من عباد الله إنما يعملون في أموالهم وأموال العاجزين منهم على العمل ولهذا فمن حق العجزة ان يحصلوا على جزء مما أنتجه الفادرين، لانهم يشتركون معهم فيما يعملون، والانسان ليس هو المالك الحقيقي للمال، وإنما هو أمين عليه من قبل مالكة الاصيل، وهو الله تعالى الواهب والخالق والرازق، فإذا زرع الانسان زراعا فأنتبت حبا، او غرس غرسا فأنتى ثمر اوبازي عمل

بيده في الحرث والسقي والتعهد بجانب عمل الله الذي جعل الارض ذلولا وانزل الماء من السماء مطرا واجراه في الارض نهرا وهيا للحيه في باطن الارض غذاءها حتى صارت شجرة مورقة مثمرة، ولا يقتصر الامر على الزراعة فحسب، بل في كل مجالات الحياة، فالله هو الذي خلق مادة الصناعة، وقد آمن على الناس بالحديد في قوله (وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس). والاهتداء الى الصناعات من الهام الله وتعليمه للانسان فقال عن نبي الله داود وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم) فلا خرج بعد هذا ان ينفق عباد الله بعض ما رزقهم على إخوانهم من عباد الله شكرا لله على نعمائه، فال امام ابن تيمية رحمه الله : الزكاة فيها الاحسان الى الخلق بمال ومواساة للفقراء وذوي الحاجات. وقد ورد في الحديث : الخلق عيال الله وأحب الخلق الى الله انفعهم لعياله وقد حدد الله سبحانه وتعالى الاصناف الثمانية الذين تصرف لهم الزكاة فقال : «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله

عليه حكيم».

1 - فالصنف الاول من هؤلاء وهم الفقراء، والفقراء هم المحتاجون الذين لا يجدون كفايتهم.

2 - المساكين : هم الذين لا يملكون شيئا، والاسلام يعتبر الفقر خطرا على العقيدة وعلى الاخلاق وعلى سلامة التفكير وخطرا على الاسرة وعلى المجتمع بأسره، ويجب الاسعاده من شره، فعن أبي بكر مرفوعا، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت . رواه أبو داود.

وإذا ضمن الانسان الحياة الطيبة وشعر بنعمة الله أقبل على عبادة الله في خشوع واحسان.

3 - العاملون عليها : وهم الحفظة لها والكنيسة لدبوانها، ويجب ان يكونوا من المسلمين، والا يكونوا ممن نحرم عليهم الزكاة.

4 - المؤلفة قلوبهم، وهم الجماعة الذين يراد تأليف قلوبهم على الدخول في الاسلام او لكف شرهم عن المسلمين، ولأمنع في

الاعلى، لتعت لهم السعادة ولتساد الامن والاستقرار في العالم بأسره، كما يقال: لو انصف الخصمان لاستراح القاضي، ولكن عدم الإيمان بهذه الآية وأمثالها، واتباع الهوى أضل الناس وجعلهم احزبا يدعى كل منهم انه على الصواب وان غيره على خطأ.

وكل يدعي وصلا بسلمي
وسلمى لا نفر لهم بذاكا

وقال آخر :
كدعواك كل بدعي صحة العفل
ومن لن بمن بدري بما فيه من جهل

فهذه الآية وحدها تمحق آرائهم وتندحض حججهم الواهية، ونبين ان كل ما يدعونه زور وبهتان ونمويه وتضليل وجهل، وان اعمالهم تكذب اقوالهم ولتذكر على سبيل المثال مرة واحدة قام فيها المسلمون بالفسط كما امرهم الله وما نتج عن قيامهم بالفسط وتغلبهم على الاهواء وتنفيذهم لامر ربهم.

واليك ايها القارئ الكريم القصة التاريخية الدالة على عظمة الاسلام والمسلمين العاملين، وهي غزوة سمرقند.

وقعت هذه الغزوة في عهد عمر بن الخطاب (رض)، فقد وقع الجيش الاسلامي في فخ الغفلة ونسي ان عليه اذا اراد ان يفتح بلدة ان ينذر أهلها وان يدعوهم الى الاسلام او الجزية وان لا يشهر عليهم الحرب الا بعد المفاوضات وخطا الجيش لما قرر ان يبيت أهل سمرقند «أي ان ينقض عليهم ليلا وهم نائمون غافلون» وذلك ما فعل، ويات أهل سمرقند آمنين نائمين ولما استيقظوا وجدوا أنفسهم في قبضة الجيش الاسلامي فكذبوا الى عمر (رض) وكلهم رجاء لما يسمعون عن عمر، وعن عدله، وقد صدق ظنهم فما ان وصل كتابهم الى عمر حتى بعث الى سمرقند فاضيا لم يحضرني اسمه الآن» فتوجه الى سمرقند مندريا بالعدل والاستقامة، مستعدا للقيام بالفسط، شعاره «ولو على أنفسكم» ولما وصل وتحقق ان الجيش اتسنته قوته استعرض فوائن الحرب والخضوع لها والعمل بمقتضاها، احضر كبار سمرقند

أهيا الشباب المسلم، إنك من غير شك تبحث عن الصراط المستقيم والنهج القويم الذي تسلكه حتى يستقيم لك الامر ونحبا حياة طيبة في جو من الامن والسعادة والاطمئنان.

وانني اعتقد اعتقادا جازما انك اذا عرفت دينك الذي نشأت فيه، فأبكت تجد فيه ضاللتك المنشودة، فدين الاسلام هو الذي رسم لكل مسلم طريقا اذا اتبعه تمت له السعادة الابدية.

وليس كل من يدعي الاسلام مسلما ولا كل من يدعي الايمان مؤمنا وانما المؤمن والمسلم الحق هو الذي يعتقد ان الخير كله فيما يدعو اليه الدين الحنيف وبامر به، وان الشر كله فيما يحذر منه، وبامر باجتنابه. والمسلم الحق هو الذي يحاول ان يطبق الاوامر الالهية ويجتنب النواهي. وبالإيمان الصادق والاسلام الحق يكون الانسان عضوا صالحا في المجتمع.

ان الاسلام يعتني بالانسان من يوم ولادته الى يوم وفاته، يقدم اليه كل ما فيه نفعه، ويرشد، الى ما فيه سعادته.

ولو اجتمع الباحثون المنصفون، ودرسوا وحلوا اية واحدة من الكتاب المبين لما سيعهم الا الاعتراف بان دينا تكون هذه الآية أصلا من اصوله لهو الدين الحق الذي لا يصلح للبشرية سواه.

وهذه الآية هي قول الحق جل وعلا : (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالفسط شهداء لله ولو على أنفسكم او الوالدين والأقربين». فهذه الآية ترفع المسلم الحق والمؤمن الصادق الذي يقوى على فهمها وتطبيقها الى درجة عالية تجعله ذلك الصالح المصلح والانسان الكامل المنجرد من جميع الاغراض والاهواء بل نجعله إمام من أئمة الاقئءاء.

والارتفاع الى هذه المنزلة الرفيعة من أصعب الامور التي لا يقدم عليها ولا يقنحها إلا العظماء، وكل مؤمن صادق عظيم.

ولو جمل الناس هذه الآية وأمثالها مثلهم

اعرف دينك واحذر المشكين..

اعداد الاستاذ : محمد عبد الكبير البكري
الواعظ الاقليمي بالقيظيرة

وكبراء الجيش الاسلامي وحكم على الجيش بالخروج فورا من سمرقند ولم تأخذه في الله لومة لائم.

وما كان من الجيش الا انه اعترف بالخطا وامتنل للحكم واستغفر لذنبه وخرج بدون ان يجد حرجا في نفسه لان رجاله كلهم يؤمنون بقوله تعالى : «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» . وكان من ثمرات هذا الحكم وهذا الانصاف وهذا الاعتراف وهذا الامتثال ان أمن أهل سمرقند عن بكرة أبيهم، وانحل المشكل وطارت العداوة وتوابعها، وحلت محلها الاخوة الثابتة الدائمة.

ايها القارئ الكريم، لقد نعين على إمساك القلم الآن حتى ننفاعل مع هذه القصة المفسرة لهذه الآية العظيمة على ان أعود اليك بعد حين على صفحات الميثاق ان شاء الله.

القدس تحتاج الى 30 مليون دولار سنويا من أجل ادارة مؤسساتها

نفس الوقت مشيرا الى انه «بالنسبة للارض يسعى الفلسطينيون الى تحويل المؤسسات الحالية الى مؤسسات عالية التخصص ومهمة من الناحية الاقتصادية تتميز بالعمق العملي والفعالية الادارية». واضاف ان السلطة الفلسطينية تأمل ايضا في «الرفع من مستوى الاستثمارات العربية والاسلامية في الميدان السياحي بالقدس وبناء حزام امكاني فلسطيني بجوار الجدار الاستيطاني حول القدس لتشكيل نكل فلسطيني يقرم النكل الاسرائيلي، معريا عن أمه في ان تكون الصحوة العربية الحالية مصدر قوة وانتصار للشعب الفلسطيني في تحقيق هذه المنجزات التي يمكن ان نرى النور اذا توفر مبلغ 200 مليون دولار سنويا».

القسم الثالث

المحدث الصحابي أبي هريرة
امام عصره في علم الحديث

البحث الفائز بالجائزة الاولى للمسابقة العلمية التي نظمتها الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي حول الامام المحدث أبي هريرة (ض) وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف لعام 1417 هـ.

كان أبو هريرة ممن اوتي الحكمة.. فهو يقضي بها ويعلمها الناس، فقد انتفع به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكبار اصحابه، وانتفع بعلمه خلق كثير في حياته وبعد موته، وجعل الله له لسان صدق في الآخرين حرصه على بركة رسول الله.

كان هذا السيد الكريم دقيق الملاحظة، حاد الذكاء لا تمر به حادثة، أو تظهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة الا ويستفيد منها في الوقت المناسب. وهذا شأن اصحاب الهمم العالية، فكما كان حريصا على العلم يتلقاه من في رسول الله واعلام الصحابة، كان حريصا ايضا على بركة الرسول الاعظم المادية.

قال رضي الله عنه : «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بثمرات فقلت : يا رسول الله ادع فيهن بالبركة، فقال لي : خذهن فاجعلن في مزودك هذا أو في هذا المزود، كلما اردت ان تأخذ منه شيئا فادخل يدك فيه، فخذ ولا تنتثره نثرا. وحملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله، وكنا نأكل منه ونطعم، وكان لا يفارق حفوي، حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع».

ظل ينحسر على فقدان بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم بضباع المزود طول حياته، ويعتبر ذلك من المصائب العظمى التي مني بها، فكان يقول : «اصبت ثلاث مصائب في الاسلام، موت النبي صلى الله عليه وسلم، وقتل عثمان، والمزود!! قالوا : وما المزود؟ قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : معك شيء؟

فقلت : نمر في مزود، قال : جيء به، فاخرجت نمرأ، وفي رواية عشرين نمرأ فسمى الله ودعا وجعل يضع كل نمرأ ويسمي حتى اتى الى آخرهن، ثم قال : ادع عشرة، فدعوتهم، حتى أكل الجيش كله وبقي في المزود، فقال : اذا اردت ان تأخذ منه شيئا فخذ ولا تكبه، فأكلت منه حياة أبي بكر وعمر وعثمان، فلما قتل عثمان انتهب بيتي وانتهب المزود».

لعل حادثة اللبن هي السبب في التماسه البركة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمر، حتى لا يبقى عالة على الصحابة الكرام وهو الفقير الذي عضه الجوع ألمه حتى كانوا يظنون انه مجنون وما هو بمجنون، عن مجاهد عن أبي هريرة : «والله اني كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع، وانني كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبو بكر فسألته عن آية في كتاب الله، ما سألته الا ليستشعني فلم يفعل، فمر أبو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم، فعرف ما في وجهي وما في نفسي فقال : أبا هريرة! فقلت : لبيك يا رسول الله، قال : الحفني، فتبعني، فدخل واستأذنت فأذن لي فوجد لبنا في قديم، فقال : من أين لكم هذا اللبن؟ فقالوا : أهدها لنا فلان، أو آل فلان، قال : أبا هريرة : فقلت : لبيك يا رسول الله، قال : انطلق الى أهل الصفة فادعهم، قال : وأهل الصفة اضياف الاسلام، لم يأووا الى أهل ولا مال، فإذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية أصاب منها وبعث اليهم من منها، وإذا جاءت الصدقة أرسل بها اليهم ولم يصب، قال : فأحزنتني ذلك، وكنت أرجو ان اصيب من اللبن شربة أقوى

للإستاذ محمد رزوقي

عضو رابطة علماء المغرب/وجدة

بها بقية يومي وليلتي، فقلت انا الرسول، فإذا القوم كنت انا الذي اعطيهم، فلم يبق لي من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد، فانطلقت فدعوتهم فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم فأخذوا مجالسهم من البيت، ثم قال : أبا هريرة خذ فاعطهم، فأخذت الفدح فجعلت اعطيهم فبأخذ الرجل الفدح فيشرب حتى يروي، ثم برد القدح حتى أتيت على آخرهم، ودفعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ الفدح فوضعه في يده وفد بقي فيه فضلة، ثم رفع رأسه فنظر الي وتبسم، فقال أبا هريرة! فقلت، لبيك يا رسول الله، قال : فأقعد فأشرب، قال : ففعدت فشربت، ثم قال : اشرب، فشربت، ثم قال لي : اشرب، فشربت، فمزال يقول اشرب واشرب، حتى قلت : والذي بعثك بالحق ما أجد له مسكاً.

قال : ناولني الفدح، فرددت اليه فشرب من «الفضلة»!

مما تقدم نستفيد ان ابا هريرة اجتمع فيه من خلال الحميدة قل ان يجتمع في غيره، محبة الرسول وطاعته والذكاء ودقة الملاحظة وخفة الظل وصفاء النفس والزهد.. مما أهله الى التحصيل في ظرف وجيز ما لم يحصله غيره.

من أجل
صحتك..

كلوا واشربوا ولا تسرفوا... بقلم : د. توفيق محمد

يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الألباب) «البقرة: 267-269».

وما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه، ولكن الأكل والشرب ضرورة، وهو أكل لا محالة ليعيش، فعلى ان يهدي نبينا : ثلث المعدة لطعامه، وثلثها لشربه، وثلثها لآخر لنفسه الهواء.. لمن شاء ان يحيا صحبها سويا.

والمشاركة في الطعام والاجتماع عليه فضل وبركة، ونألف ومحبة، ونعارف وصفاء ومودة.. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الاربعة، وطعام الاربعة يكفي الثمانية» رواه مسلم عن جابر وروي عن عمر بن الخطاب حديث الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم : «اجتمعوا على طعامكم ببارك لكم فيه»، ولتحذر من ادخال الطعام على الطعام فانه مجلبة السقام.

نهما أكلوا لا يشبع، كأنه يأكل في سبعة امعاء.. ولا يكون بانسا محروما، ولا يكون بخيلا شحيحا، بجمع لغبره، ويكنز لورثته، ولا يدري ما هم صانعون بعده بما ترك لهم، ولم يقدم شيئا يلقاه امامه.

وعلى الانسان ان ينحري الحلال الطيب لماكله ومشربه، وإنفاقه، حتى يؤدي شكر النعمة للمنع، ويستمتع بما صنع لنفسه وغيره، يقول الله تعالى : «كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تنفخوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى طه : 81».

ويقول سبحانه : «يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا نيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذين الا ان نغمصوا فيه واعلموا ان الله غني حميد.. الشيطان بعدكم الففر وبأمركم بالفششاء والله بعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم.. يؤتي الحكمة من

المعدة للرجيم، لعلاج ظاهرة السمنة، وكثرت المعاهد المتخصصة في ذلك، والمختصون، بما يعالج هذه الظواهر، وقد يفيد وقد لا يفيد. وإذا شئنا ان نحيا حياة طيبة، فيها الصحة والسعادة، والرحمة والمودة، والألفة والمحبة، والهدوء والطمأنينة.. فعلى بانبياع النظم الاسلامية في الطعام والشرب، والقواعد التي فعدها لذلك، فنسلك سبيل الرشاد الانساني ونجنب عوامل الانحراف والشطط، ونسبر رحلتنا في الحياة بأمن وأمان.

ولو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا شفي، ولا جاهل ولا محروم، ولنحي جبدا : إن المعدة بيت الداء، والحمية رأس الداء وللإنسان في هذه الحياة : ألا يجوع فيها ولا يعرى، ولا يظمأ ولا بضحي «أي لا يصيبه حر الشمس» ولا يضره برد الدنيا، وللغني النعم بطيبات الحياة من غير إسرف ولا مخيلة ولا سفة.

وهذا شأن الاسلام في كل شيء «لا ضرر ولا ضرار» : فجعل للفقير حقا معلوما في اموال الاغنياء، والفاشرين والخبرين، وابعاح الطيبات في شكل منازن سوي معتدل.

لنستمتع في حفاوة الى وحي السماء الى رسولنا الكريم : (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات ليعلمون) «الاعراف 22».

وبذلك يحصل الانسان على حاجته الاساسية والضرورية، وينمى بطيبات ما أحل الله له، فنكمل له منعمته ولبافته البدنية والذهنية، وفدربه على العمل، والحفاظ على الصحة، واداء رسالته في الحياة.. فلا يكون

• الطعام من ضروريات الحياة ومنعها في نفس الوقت، والانسان يأكل ليعيش، وعدم الدقة في تنظيم الأكل والشرب، وعدم رعاية مفاديرها الكافية يؤدي الى خطرين : - خطر الهزال والسقم والضعف في

الذهن، وكلال الفكر. - خطر السمنة والبدانة التي هي مشكلة العصر الحديث، والتقدم التكنولوجي..

وكلا الخطرين شر وبيل، يؤدي الى امراض فناكة، مثل : السلس والارهاق والتعب المزمن، وعدم القدرة على التركيز والدقة والسرعة في الفهم والتعلم، والنظرة التشاؤمية في الحياة. كما تؤدي السمنة الى الذبحة الصدرية، والامراض المزمنة، والتفسيبة المزمنة، وعدم اللبافة البدنية، والتبرم من نظرات الآخرين، واشفاق الأهل والمحبين.

وكل هذا السلاء نابع من امرين : الشراهة في الأكل والشرب بمقادير زائدة تسرف فيها، أو الحرمان أو البخل والتغنيير، وخبر الأمور الوسط فلا افراط ولا تفريط وحرمان.

وفي العصر الذي نعيشه نرى في وسائل الاعلام الموت البطيء والسرير لانس لا يجدون القوة، وآخرون يمرضون من النخمة والسمنة المفرطة، فيسعون سريعا او في بطء نحو حتفهم أو تنغص حياتهم حتى الموت البطيء.

كما نشاهد في وسائل الاعلام النفن الزائد في اعداد الطعام، ونوع اصنافه ووجباته، وحفظه وتغليبه واعداده، بما يغري الأكل، ويؤلم المحروم، ويزيد من حسرة المعوز والباس.

كما تنوعت الادوية الفاتحة للشهية، أو

* إجابات حكيمة

له بخير عند عاقبته، وأشقى الناس من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة.

* الرزق آت

قال عروة بن أذينة :

لقد علمت، وما الاسراف من خلقي

ان الذي هو رزقي سوف يأتيني

أسعى اليه، فيعيني تطلبه

ولو قعدت أتاني ليس يعيني

سئل بعض الحكماء عن اعدل الناس، واكيس الناس، واحمق الناس، واسعد الناس، واشقى الناس، فقال : اعدل الناس من أنصف الناس من نفسه، واكيس الناس من أخذ أهبة الأمر قبل نزوله، واحمق الناس من باع آخرته بدنيا غيره، واسعد الناس من ختم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله العزيز لا تحصى عجائبه ويشمل علوم
الخالق وعجائب المخلوقات وملوك السموات والأرض وما
في الأفق الأعلى وما تحت الثرى:
كالبرق من حيث التفت رايته
يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوءها
يفشى البلاد مشارقا ومغربا

إخواني الشباب هذه صفحتكم
منكم وإليكم كاتبوها في كل ما يهمكم
وفي كل ما تقترحونه من أفكار ..

صفحة الشباب

من اعداد : عمر الريسوني / محمد القاضي

أحسن ما صنعت؟

دخل ابو سفيان بن حويطب على ابي
بكر الصديق في مرض الموت، فوجد
عينيه تذرفان، فقال له : «يا خليفة
رسول الله.. اما كنت اول مسلم، وثاني
انثين اذ هما في الغار، فصدمت هجرتك،
وحسنت نصرتك، ووليت فاحسنت
صحبتهم واستعملت خيرهم عليهم»
فقال ابو بكر : «احسنا ما صنعت؟»
قال ابو سفيان بن حويطب : نعم والله.
قال ابو بكر : «إني اشكر الله على ذلك
ولكن لا يمنعي ذلك من ان اتستغفره»
قال ابو سفيان بن حويطب : «فما خرجت
حتى مات ابو بكر رضي الله عنه».

تهنئة

ازدان فراش الدكتور الامين الباشا
بمولود سعيد اخنارت له الاسرة من
الاسماء اسم «محمد يس»، فتهانينا
لوالده، ونهنئ في نفس الوقت جد الحفيد
الصغير الحاج المحترم عبد اللطيف
الباشا.

الخير المحتمل..

لا تظن بكلمة من أحد سوء وأنت تجد
لها من الخير محتملا..
الإمام علي

من توكل على الله كفاه..

دخل احد الصحابة مسجدا ليصلي،
فاستوقف نظره طفل لم يتجاوز الحادية
عشر من عمره يصلي بكل خشوع، فلما
فرغ الصبي من الصلاة تقدم منه
الصحابي وسأله : «ابن من انت يا هذا؟»
فرد عليه الصبي قائلا : «إني يتيم فقدت
ابي وأمي»، قال الصحابي : اترضى ان
تكون لي وادا؟ قال لطفل : «هل تطعمني
اذا جعت؟ قال الصحابي : «نعم»، قال :
«وهل تسقيني اذا عطشت؟ قال الصحابي
«نعم»، قال : «وهل تكسوني اذا عريت؟»
قال الصحابي : «نعم»، قال الطفل : «وهل
تحييني اذا مت؟» فدهش الصحابي وقال
: «هذا ما ليس اليه سبيل» فأشاح
الصغير بوجهه وقال : «إذن اتركني
للذي خلقني ثم يرزقني ثم يميّتي ثم
يحييني» فانصرف الصحابي وهو يقول
: «لعمري من توكل على الله كفاه».

أخبار علمية

يمكن معه مصباح واحد اضاءة مصنع.

بعد تجارب ناجحة :

إعادة الصوت للمصابين بشلل
الأوتار الصوتية.

• اعلن مستشفى «ميزون نوف»
«روزمون» في مونتريال بكندا ان طبيبين
كنديين مختصين في جراحة الحنجرة
اخذوا بنجاح، على عشرة مرضى،
«مزدرا حيا» يزرع في الحنجرة ويعيد
الصوت الى المصابين بشلل في أحد
الأوتار الصوتية في الحنجرة.
ويعتبر الطبيبان ان المرضى العشرة
الذين اجريت لهم العملية استعادوا صوتهم
الطبيعي تقريبا وبمعدل 90٪.
واوضحا ان العملية تقضي بزرع
«مزدراع حي» في غضروف الحنجرة
على مستوى عقدة الحنجرة والوتر
المصاب بالشلل، ويساعد هذا المزدراع على
إبقاء الوتر الصوتي في وسط الحنجرة،
الامر الذي ينجح له الاهتزاز مجددا.

صدق او لا تصدق : همام

يخيف النور !!

• ابتكر احدهم طريقة لحماية الحمام
من هجمات النور والصفور، فقد
استخدم فن الطباخة لرسم نفوس تشبه تلك
التي تزين الفراشات على اجنحة الحمام
الذي يسافر في الاجواء العليا ليخيف
النور والطيور الجارحة التي يقابلها.

أمراض الاوراق النقدية..

• دعا علماء اليابان الى اصدار
عملات نقدية من البلاستيك حتى يمكن
غسلها وتنظيفها بسهولة دون ان تطمس
طباعتها او تفقد قيمتها.
جاء ذلك بعد ما ثبت ان الاوراق
النقدية تنقل الامراض نتيجة لانتقالها بين
الأيدي.. وخطرها الاكبر على الاطفال
الذين قد يضعونها في افواههم، وبذلك
يبتلعون كمية وافرة من الجراثيم
«الميكروبات» دفعة واحدة.

اكتشاف مجرة جديدة..

تألف من 30 بليون نجم :

• اكتشف فلكيون هولنديون مجرة
جديدة قريبة من مجرتنا تألف من حوالي
ثلاثمائة بليون نجم، واطلق عليها
«ديونغولوا» وهو اسم المنظار المقرب الذي
راوها به.
والصورة للمجرة الجديدة اخذت
بواسطة «الكمبيوتر».

أقوى مصباح كهربائي غازي..

• انتجت شركة امريكية مصباحا
كهربائيا جديدا لا يحترق على أي شريط
معدني ولا ينصل بأي سلك كهربائي، لكنه
يحترق على غاز الكبريت الذي يتأثر
بموجات دفيئة فيعطي وهجا قويا من نور
الشمس فونه 5900 واط، الامر الذي

في رحاب الإسلام ..

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم اليه من الايمان، والمتمم
إحسانه بما اقام لهم من جلي البرهان وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم اليه من الايمان والمنعم احسانه بما اقام لهم
من جلي البرهان، وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..
يقول الله عزوجل في الذكر الحكيم (إنا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) الآية.
روي عن الحسن البصري في مراسيله عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :
(العلم علمان : علم في القلب، وعلم في اللسان فعلم القلب هو العلم النافع وعلم
اللسان حجة الله على عباده).

فأله عز وجل بعث سيدنا محمد بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله،
ونصره بنصره العزيز وبين له المقاصد الشرعية وهداه الى تبيينه للعباد رحمة منه
وشفاء لهم ونورا، والتدبير لا يعني مجرد فرع السمع، وفهم الظاهر من القول بل
بتعبده الى تذوق معانيه وحفائفه بالقلب والوجدان.

يقول الله عز وجل مخاطبا الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم : (وكذلك
أوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان، ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا، وإنيك لنهدي الى صراط مستقيم، صراط الله الذي له
ما في السموات وما في الارض الا الى الله نصير الامور) الآية.

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة التفسير ان أصل الايمان هو الايمان
بالغيب كما قال تعالى : (الم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) الآيات، والغيب هو ما اخبرت به
الرسول من الايمان بالله واسمائه وصفاته وملأكنه والجنة والنار، فالإيمان بالله
ورسله واليوم الآخر يتضمن الايمان بالغيب.

فالإيمان بالغيب هو أصل الايمان ولقد تقدم ذكره في الآيات من سورة البقرة،
عن الصلاة والزكاة لما في الايمان بالغيب من صلاح للقلوب فيتقوى العزم للطاعة
وكما قال الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم : (الاسلام علانية والإيمان في
القلب).

وجاء في قوله تعالى: (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت
عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون) الآية.

فالؤمن هو الذي ينزوي في احضان الايمان ويتغذى بفضائله ونوره بخشوع
ووفار ويتقرب الى الله بالفرائض وصالح الاعمال ويندبر في معاني القرآن وادا
سمع كلام الله شدته الرهبة والهبة ويكون قلبه اشد تأثرا بكلام الله تعالى ويتوكل
على الله حق توكله، ويلزم أهل السنة والجماعة حتى لا تنفرق به السبل بغير علم.
يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (ثلاث منجيات : خشية الله في السر
والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، وكلمة حق في الغضب والرضا وثلاث
مهلكات : شح مطاع، وهوى منيع، وإعجاب المرء بنفسه).

ومن كلام ابن تيمية انه من لم يكن له علم بما يصلح باطنه ويفسده ولم يقصد
صلاح قلبه بالإيمان ودفع النفاق كان منافقا إن أظهر الاسلام.
وهذا كلام له وقع بعيد الأثر في فهم وتدبر الدلالات العميقة للإيمان الذي لا
يكسب الا بالعلم والذي وضع معالمه سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه
وسلم ومن سار على نهجه من الصحابة والتابعين ومن سلك دريهم من المؤمنين
الصادقين.

نعوذ بالله العلي العظيم من شرور أنفسنا وسبائات اعمالنا ووقفنا الله الى الايمان
الذي به صلاح نفوسنا واستقامة جوارحنا واعمالنا وهدانا الى الحق ونفقه سبله،
فماذا بعد الحق إلا الضلال؟ يقول الله عز وجل : (فإن لم يستجيبوا لك فاعلم انما
ينبعون أهواءهم، ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) الآية.

فالعلم بالدين لا يكون الا بهدي الله الذي بعث به رسوله ومن خرج عن موجب
الكتاب والسنة صار من أهل الأهواء، وضل السبيل ورب احكاما باطلة ابندعها
بغير هدى من الله فما احوجنا هذا العصر الى إعلاء كلمة الله وان نلتصم الهدى
والنور من كتاب الله عز وجل، ومن قوله تعالى وهو اصديق القائلين :

(فهدي الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم) (البقرة/213).

ما تقوله الصحف العبرية

حركة «أمناء جبل الهيكل» تستغل احتفالات عيد الفصح للصلاة في المسجد الاقصى

وارض الروح الذي سيربط الاجيال ببعضها وبين الآباء والابناء من الشتات والنفي الاول حتى آخر الشتات في ايامنا هذه.

في هذا العام ستجري، فقط، الطقوس التحضيرية لقربان الفصح ويبدو ان المبادرين للفكرة سلموا في الوقت الحالي على الاقل بالامور الاضطرابية على الارض، وبشكل شكلي ارسلت جمعية أمناء جبل الهيكل كعادتها في كل عام رسالة لوزير الاديان طالبت بها «اخلاء جبل الهيكل من كل وجود اجنبي من أجل افساح المجال امام اجراء عبادة دينية يهودية بلا ازعاج وفي مطلق الحرية كما جرت عليه عادة الآباء والاجداد».

ولكن من الواضح لغرشون سلومون ان الشرطة ومحكمة العدل العليا سترفضان الطلب وان المراسلة مع السلطات ستنتهي في السنوات السابقة، ولذلك تقرر اجراء الطقوس خارج جبل الهيكل وفي النقطة الذي يوجد منها اتصال بالعين مع الجبل.

أمناء جبل الهيكل يروون في عشية الفصح هذه قصة اغريباس ملك يهودا حفيد الملك هيرودس الذي أراد ان يعرف عدد ابناء اسرائيل ولذا امر الكاهن الاعظم بان يقوم بعد الاضاحي التي ذبحت فكانت النتيجة ستمائة ألف أي ضعف عدد الذين خرجوا من مصر. في حركة أمناء الهيكل يقولون «ان البداية لنا وهي أكثر تواضعا الا انها البداية ليس إلا».

النبا الجديد حول قضية البقرة الحمراء التي ولدت في كفار حسيديم هو قرار حاخامات «حركة التحضير للهيكل» انزالها للسراخاها في احدى الاسطبلات في البلاد وذلك خوفا من امكانية قيام احد بالمساس بها لعرقلة الاعداد للهيكل.

التطور الجديد يعتبر مرحلة لدفع فكرة اقامة مزرعة لاعداد الحاخامات وبناء على التخطيط فان هؤلاء الحاخامات الذين سيخدمون البقرة الحمراء سينتربون في المزرعة معزولين عن محيطهم منذ ولادتهم وحتى عمر 13 سنة. والنساء المتطوعات لاعطاء ابنائهن مستلدين في المزرعة المغلقة امام الزوار ومن يريد الدخول سيطلب بنطهير نفسه من تراب البقرة الحمراء حتى لا يندس الاطفال - الحاخامات الذين سينتربون في المزرعة بطهارة تامة.

وخلال وجود هؤلاء الاطفال في المزرعة سيلبسون ملابس خاصة تعزلهم عن أي تماس مع شيء غريب قد يكون مدنسا بشكل او بآخر.

وينوي البروفيسور اشركاوفمان وهو فيزيائي من القدس ويعكف منذ سنوات على دراسة موقع الهيكل في جبل الهيكل (الحرم) تقديم محاضرة بعد شهر في الاجتماع السنوي لتاريخ ارض اسرائيل في كلية ارض اسرائيل حول موضوع «مكان ذبح البقرة الحمراء وذبحها على جبل الزيتون».

يفترض كاوفمان بانه في احد الاماكن الواقعة في الكنيسة الارمنية في جبل الزيتون والذي تظهر به ثلاث فتحات مغلقة كان يقف الكاهن الاكبر في وقت ذبح البقرة الحمراء واحرقها. ويعتقد كاوفمان ان كشف مراكز الاحراق سيسمح بوضع اليد على بقايا البقرة الحمراء حتى بعد آلاف السنين. الامر الذي يمكنه من ايجاد الطريق المركزي الذي يمر من جبل الزيتون الى جبل الهيكل عبر بوابة الشرق وبالتالي الوصول بدقة الى فتحة الموقع في الهيكل.

حيرة اليهود المعاصرين امام مسألة الاضاحي ومن بينهم اليهود المتدينين ايضا لم تكن ابدا سرا، وهناك من يرون بالاضاحي مسألة لا معنى لها اما اليهود الذين يحافظون على الفروض فانهم يدعون الله يوميا لاستئناف تقديم الاضاحي والشروع في عمل الهيكل الا ان هناك شك في ان يكونوا يقصدون ما تلهج به ألسنتهم.

الرامبام (معلمنا وحاخامنا ومرشدنا) الذي هو من كبار حاخامات اسرائيل على امتداد الاجيال كتب هو الآخر بانه مع قدوم المخلص ستستأنف اعمال التضحية بالاضاحي كما كان في الايام السالفة الا انه كان اول من اوضح ان الاضاحي ترتبط بالسياق التاريخي وما يفرضه. وعندما اختار الله شعب اسرائيل اعتادت كل الشعوب على احترام آلهتها من خلال القرابين ولذا لم يكن من الصحيح ان يشذ شعب اسرائيل عن المألوف. وقد اضاف الرامبام بانه لا يجب ان تقدم القرابين خارج الهيكل وهو الامر الذي اراد منه تقليص العبادة قدر الإمكان.

تقديم القرابين لعيد الفصح في الهيكل توجد عليه ادلة تاريخية حتى بعد خراب جبل الهيكل فبعد خراب الهيكل بمئات السنوات كانت جموع اليهود الذين يرتدون الملابس للعيد تتوافد الى جبل الهيكل من اجل ذبح الاضاحي وأكلها هناك، وهناك عادات كثيرة ارتبطت بهذا العمل في حياة اليهود في الشتات.

الدكتور يسرائيل الدار احد قادة «ليحي» الذي قضى نحبه قبل سنة قرر بان اعمال تقديم القرابين ستجدد لانها ستكون خط الاتصال الطويل والعميق في ارض التاريخ

في حي النبي صمويل بدعوة من نوع لبنات من مدرسة قبر يوسف في نابلس من أجل دراسة امكانية التضحية باضحية الفصح على جبل الهيكل، وقرر لبنات التسلسل الى منطقة الحرم قبل موعد التضحية بعيد الفصح وتهريب قطع المذبح المفكوك وتركيبها في الموعد المحدد هناك ومن ثم ذبح خروف في الحرم ومغادرة المكان بسرعة بعد ذلك، الا ان الخطة الغيت لان موعد عيد الفصح تزامن مع موعد رمضان الذي تعزز فيه الحراسة على المكان، وكانت حركات جبل الهيكل اقترحت سابقا استئجار طائرة عمودية تحمل مذبحا معذا وتدخله الى جبل الهيكل حيث سيكون بانتظارها على الارض اضحية وذبايحها، الا ان هذه الفكرة ايضا بقيت نظرية ليس إلا.

وعلى مر السنوات ورغم منع عبادة اليهود في جبل الهيكل (الحرم) سواء من قبل حكومات اسرائيل او من قبل اغلبية الفقهاء والحاخامات او من قبل محكمة العدل العليا بحث أمناء جبل الهيكل هذه الامكانية عدة مرات وفي عام 1991 حاولوا ايضا تنفيذ مأربهم هذا الا ان الشرطة منعت ذلك في حينه ورفضت قيادة غوش ايمونيم من جانبها اقتراحا كهذا في مطلع الثمانينات. وكان اعضاء حركة «الهارة» (أي الى جبل البيت) درسوا امكانية من هذا القبيل في مطلع السبعينات وقد اقترح احد اعضاء حركة اعداء الهيكل يسرائيل شنيدر في اجتماع للاعضاء اقامة مدرسة دينية فعلية للحاخامات يتدربون فيها على تقديم الاضاحي.

إصدارات :

من مطبوعات الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي
الحركة السلفية في المغرب العربي

هذا الكتاب عبارة عن الدراسات المغاربية التي تقدم بها علماء من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريطانيا حول دور الحركة السلفية في تحرير اقطار المغرب العربي من الاستعمار ودور السلفيين - أمثال محمد بلعربي العلوي وابي شعيب الدكالي وابن باديس والطاهر بن عاشور والمختار ولد بابه والشيخ ماء العيينين.

وفي ذلك - هذه - الندوة العلمية عقدتها الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي بمدينة أصيلة خلال سنة 1989 وشارك فيها اساتذة من الاقطار المغاربية الخمسة.

الكتاب صدر عن مطبعة الميثاق الوطني بالرباط.

ليل يوم الاثنين وفي الوقت الذي تجلس فيه جموع الاسرائيليين حول انا عشاء الفصح وتنتزع منه الذراع التي هي جناح الدجاجة المشوية كذكرى لقربان الفصح الذي ذبحه آباؤنا الاوائل في مذبح الهيكل، ستنتظم العشرات من البيوت في ارجاء البلاد طقوسا خاصة بها حيث ستضع في الاناء قطعة جدي مشوية، سيذبح حسب الخطة عشية يوم الاثنين في ساعات ما بعد الظهر وفي المكان المعد لذلك مقابل جبل الهيكل (الحرم) ولكن ليس داخله.

من المقرر ان تجري هذه الطقوس الغربية المشتركة بين حركة «حي وقائم» و«أمناء جبل الهيكل» برئاسة غرشون سلومون بطريقة مختلفة عن تلك التي اعتادوا على ذبح القرابين فيها في الايام الخوالي - وكما يقول يهود صهيون «ان ذلك سيكون بمثابة توطئة لقربان الفصح الذي يهدف الى ايقاظ شعب اسرائيل على تجربة تقديم جدي كقربان للعيد هذا في الوقت الذي لا يتوفر فيه القران نفسه بعد».

وستتمثل حركتا «أمناء جبل الهيكل» و«حي وقائم» معا التكاليف المالية لبناء قرن خاص تجري به عملية شوي الجدي من دون ان تتلامس شعراته مع جوانب القرن حتى يظل كما يراد له مشويا على النار.

ويقول سلومون ان الامر يتعلق بخطوة على طريق تحقيق حلم يهودي منذ الف عام وهذا العمل يحمل رسالة لشعب اسرائيل ولاعدادها ومغادها ان الجبل لم يكن مكانا للمساجد بل مكانا للهيكل المقدس وان حركة أمناء جبل الهيكل وشعب اسرائيل كله لم يتنازلا ولن يتنازلا ابدا عن العودة للجبل واقامة الهيكل الثالث عليه.

وبما ان الامر يتعلق في خطوة على السلم وليس قربانا حقيقيا وحتى لا ينشأ انطباع بان عملية التضحية بالاضاحي قد تجددت خارج جبل الهيكل فان هذه المجموعة تنوي ضرب الجدي قبل ذبحه حتى لا يكون كاملا، وتقرر موعد الذبح هو الاخر تقرر في ساعة مبكرة من «منتصف اليوم» وليس بعده كما جرت عليه العادة والاهم من ذلك ان «الاشراكات» والكوبونات التي حجزت من أولئك الذين عبروا سلفا عن الرغبة في الحصول على قطع من الجدي لن تؤكل مع موعد الذبح كما جرت عليه العادة ايام الهيكل، وانما ستؤخذ قطع منه على طاولة عشاء عيد الفصح حتى تكون ذكرى الاضحية أكثر تجسيدا.

هذه الامور التنازلية الطابع يمكنها ان تشير الى فشل المحاولات السابقة في انصعود الى الجبل لذبح اضحية عيد الفصح. الخطة الأكثر جدية في الفترة الأخيرة هيكت قبل ثماني سنوات عندما اجتمعت مجموعة اشخاص سرا في المعهد الديني «الفكرة اليهودية» التابع لحركة كاخ

فكر الربانية السلفية - الملائكة الملائكة الثاني ص 10



اعداد الاستاذ :
أحمد السفيناني
عضوا الرابطة / فرع سلا

المبادرة الى الطاعة

من كنوز السنة
النبوية الشريفة..

والله ذو الفضل العظيم»، والحديث لم يرد الحصر حين قال : «بادروا بالاعمال سبعا» لان هناك عوائق وعوارض غير هذه السبع، وإنما أورد الرسول (ص) هذه السبع على انها امثلة للعوائق او لانها اهم من غيرها.

ثم قال الحديث الشريف: «ما ينظرون» وفي رواية ثانية : «ما ينتظرون» وفي رواية ثالثة : «هل ينتظرون» يقال: نظرته وانتظرته، اذا ارتقت حضوره، وفي حديث انس (ض) نظرنا النبي (ص) ذات ليلة حتى كان شطر الليل.

«والا فقرا منسيا» الفقر هو الحاجة، ومنسيا من النسيان، وانساه ونسائه: جعله ينسى، والفقر يحمل صاحبه على نسيان كثير من الواجبات والامور لان الفقر هم ومشغلة، وهو يعوق صاحبه عن تحقيق كثير مما يريد، وفي الاثر «كاد الفقير ان يكون كفرا» وفيه ايضا : «لو كان الفقير رجلا لقتلته».

«او غنى مطغيا» : الغنى عدم الحاجة، والمطغي هو الذي يجاوز بصاحبه الحد والقدر، كان المال يحمل صاحبه على مجاوزة الحدود والقيود . وفي حديث وهب (ض) : إن للعلم طغيانا كطغيان المال. أي يحمل صاحبه على الترخص بما اشبه منه الى ما لا يحل له، ويترفع به على من دونه، ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال.

«بادروا بالاعمال سبعا» أي اسرعوا وسابقوا، وابتدرت عيناه بالدموع، وباده مبادرة عاجله، والمراد عجلوا بتقديم الاعمال الصالحة لكي تسبقوا بها هذه العوارض السبع.

والقرآن الكريم يحثنا على المبادرة بالطيبات والمسارة الى الصالحات، والمسارة الى القربات فيقول - جل جلاله - في سورة آل عمران : «سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمعتقين...» ويقول في السورة نفسها عن المؤمنين : «يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات، وأولئك من الصالحين» وفي سورة الانبياء عن زكريا : «فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه، إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين».

وفي سورة المؤمنون : «إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون، والذين هم بآيات ربهم يؤمنون، والذين هم بربهم لا يشركون، والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون، أولئك يسارعون في الخيرات، وهم لها سابقون».

وفي سورة الواقعة : «والسابقون السابقون أولئك المقربون» وفي سورة الحديد : «سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

او الدجال : فإنه شر منتظر : كلمة الدجال مشتقة من مادة الدجل، واصل الدجل هو الخلط. او الساعة : والساعة ادهى وأمر : الساعة : هو يوم القيامة أي الوقت الذي تقوم فيه القيامة.

2 - الملخص :

إن العمر محدود، والاجل غير معلوم، والإنسان لا يدري متى يودع حياته ليلقى ربه، والماضي قد ذهب ولن يعود، والمستقبل غيب محجب، فلم يبق الا اليوم، فواجب المؤمن انتهاز الفرصة فيه قبل ان يصير غصنة.

ما مضى فات والمؤمل غيب
ولك الساعة التي أنت فيها

وهناك آفات وعوائق تصد الإنسان عن مواصلة العمل او الحد فيه، فعليه ان يبادر ويسارع الى ادخال الطيبات عند ربه قبل ان يعجز عن ذلك ولذلك يقول حديث رسول الله (ص) : «اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

ولقد ذكر الحديث الذي معنا مجموعة من الآفات والعوارض التي تعوق صاحبها عن مواصلة حسن السير في التقرب الى الله تعالى بالعمل الصالح وقد بدأ الحديث بقوله :

روي ان رسول الله (ص) قال : «بادروا بالاعمال سبعا : ما ينظرون الا فقرا منسيا، او غنى مطغيا، او مرضا مفسدا، او هرما مفسدا، او موتا مجهزا، او الدجال فإنه شر منتظر، او الساعة، والساعة ادهى وأمر» (رواه الترمذي والحاكم).

1 - الشرح :

بادروا : اسرعوا وسابقوا، والمبادرة من الكلام هي ما يسبق من الانسان في الغضب، والمراد هنا : عجلوا بتقديم الاعمال الصالحة لكي تسبقوا بها هذه العوارض السبعة:

إلا فقرا منسيا : الفقر هو الحاجة، وقيل الفقير هو الذي يجد بعض ما يكفيه، وقيل إنه الذي لا شيء عنده، و«منسيا» من النسيان وأصل النسيان الترك.

او غنى مطغيا : الغنى هو عدم الحاجة، والمطغي هو الذي يجاوز بصاحبه الحد والقدر، وفي حديث وهب : «إن للعلم طغيانا كطغيان المال».

او مرضا مفسدا : أي متلفا لصحة الجسم واعضائه.

او هرما مفسدا : الهرم : الكبر، وفي الحديث الشريف : «إن الله لم يضع داء الا وضع له دواء إلا الهرم».

او موتا مجهزا : الموت زوال القوى الحسية، ومجهزا، أي سريعا.

التطهير العرقي في فلسطين متواصل

تنمة

وترتكب اسرائيل جرائمها هاته امام انظار العالم، ولم تهتز لها شعرة يوم صوتت الامم المتحدة على قرارها بادانتها بالأجماع، بل انها استخفت بما صدر عن هيئة دولية تمثل شعوب العالم من تنديد بسياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة بفلسطين . ومجلس الامن هو الآخر اصبح اعضاؤه لا يجتمعون الا لتمديد العقوبات على العراق، مع ان هذا البلد يموت ابناؤه بالآلاف بسبب نقصان الدواء والغذاء .

ومئات الآلاف من الاطفال يموتون بسبب الحصار، وهذا في الوقت الذي تنتهك فيه حرمة ارضه وسمائه فلا يستطيع حراكا او الدفاع عن سيادته، وتقوم الجحافل التركية بالهجوم على شمال ارضه بمباركة بعض الدول الكبرى وغض الطرف من طرف البعض الآخر .

وفي حالة أية حركة تصدر منه للدفاع عن سيادته، ستقوم القيامة، ويجمع مجلس الامن بأقصى سرعة ويصدر قراره النافذ دائما ضد العراق، وليس ضد اسرائيل المنتهكة للشرعية الدولية، المستخفة بقرارات الأمم المتحدة، وحينئذ، ستتحرك اساطيل البحر، وحاملات الطائرات لتوجيه ضرباتها الى العراق لأن انقاسه لم تخمد بعد .

فهل هي شريعة الغاب حقا نعيشها في زمن المسخ الدولي؟ ان ما تقوم به اسرائيل في هذا الزمان هو عمل مجنون غير مسؤول بعد ان اصبحت شوكة حادة في حلق الأمة العربية . والرد الوحيد على ممارستها العدوانية هو الوحدة العربية والاسلامية الشاملة، وقطع جميع جسور التعاون معها، ومع جميع الذين يساندونها ... هذا هو الحل

إعلانات ثقافية وجوائز علمية

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي تنظم مسابقة حول الرحالة المغربي ابن بطوطة ورحلته..

بمناسبة الاحتفالات التي اقيمت احتفاء بالرحالة المغربي ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الطنجي الملقب «بابن بطوطة» التي صادفت ذكرى مرور 672 عاما على انطلاق رحلته الشهيرة التي استمرت ربع قرن زار خلالها كثيرا من بلدان افريقيا وآسيا وأوروبا.

فان المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي ينظم مسابقة علمية الهدف منها تحسيس المثقفين والكتاب المغاربة بضرورة اعطاء الاهمية البالغة للرحالة ابن بطوطة ورحلته المدونة في كتاب : «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» والتي جمع فيها الرحالة المغربي مشاهداته وملاحظاته حول البلدان التي جابها على مدى ازيد من ربع قرن.

شروط المسابقة :

- 1 - ان يهتم الباحث في البحث او الدراسة التي سيقدمها لهذه المسابقة ببيئة واوضاع مجتمعات البلدان الاسلامية التي طافها الرحالة ابن بطوطة مستنظما ذلك من الاوصاف والملاحظات التي احتوت عليها رحلته العجيبة.
- 2 - يقدم البحث او الدراسة في نسختين مرقونا على الآلة الكاتبة او مكتوبا بخط واضح وينبغي الا تزيد صفحات الدراسة او البحث المقدمة لهذه المسابقة عن 200 صفحة والا تنقص عن 100 تحرر على ورق من مقاس 20 على 30 سنتيم محررة على جهة واحدة.
- 3 - ترفق الدراسة او البحث بتعريف للكاتب ولانتاجه العلمي مع صورة شخصية حديثة.
- 4 - تنبعث المشاركات الى العنوان الآتي : الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي صندوق البريد 351 الرباط وآخر اجل لتقبل الابحاث هو شهر صفر 1418 -يونيه 1997.

الجوائز :

سيكافأ الفائز في المسابقة بطبع بحثه في كتاب خاص ولقائده على نفقة الجمعية.

العنوان : 107 شارع فال ولد عمير رقم 7 - اكدال - الرباط - الهاتف : 67 03 51
حساب ميباق الرابطة 25201015549.01 وكالة بنك الوفاء
حي اكدال رقم 83 شارع فال ولد عمير - الرباط

الرقم الدولي : ISSN / 4348
الاشتراكات السنوية
داخل المغرب - مائة درهم

مبتاق
الرابطة

تأملات وخواطر

التطهير العرقي في
فلسطين متواصل

ما نركبه اسرائيل اليوم من أعمال القتل والارهاب والابادة في حق الشعب الفلسطيني بذكرني بمأساة الهنود الحمر عندما هاجمهم الوافدون من أوروبا بالأسلحة النارية، وكنا ونحن أطفال ننابع على شاشات السينما صورا لأفلام «الكوبوري» وطريقة قتل سكان القارة الأمريكية الأصليين فكنا ونحن في تلك السن نفرح ونصفق بمذاجعة وعفوية لمقتل الهنود على يد «رعاة البقر» بواسطة المسدسات، لأن مخرجي تلك الأفلام كانوا بشوهون وجوههم بالأصباغ، ويظهرونهم كالوحوش الكاسرة، والفلسطيني المقاوم بطفون عليه اليوم اسم «ارهابي».

وهاهو ذا التاريخ يعيد نفسه، وتعود نفس الصورة، ولكن على أرض فلسطين المغنصبة، وهاهي ذي العصابات الصهيونية تباشر عملية التطهير العرقي من غير رادع، ودون أي احترام للشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن وتنديدات الأمم المتحدة والجامعة العربية، وبعد شروع جرافانها في عملية جبل «أبو غنيم» لبناء آلاف المستوطنات فوقه وعلى سفحه تعلن سلطات اسرائيل للعالم بأنها ستهدم خمسمائة منزل فلسطيني في الضفة الغربية بحجة أن هذه المنازل تم بناؤها بدون رخصة مع استمرارها طبعاً في سحب هويات سكان القدس المسلمين ومصادرة أراضيهم واغلاقها، وقد بلغ عدد المنازل التي تم هدمها في الفترة من 1967 إلى غاية شهر «مايو» حوالي 6020 منزلاً، وسحبت هويات 1070 مواطناً فلسطينياً مقدسياً، وتم سحب هويات 689 مواطناً في 1996، و378 منذ مطلع العام الجاري، ورفضت الداخلية الإسرائيلية تسجيل عشرة آلاف طفل فلسطيني في هويات ذويهم الذين يحملون هويات اقامة في مدينة القدس وذلك منذ 1967 في إطار الخطة العنصرية والعرقية لاحتلال ديموغرافي في المدينة المحتلة.

أما بخصوص مصادرة الأراضي الفلسطينية فقد نمت مصادرة آلاف الهكتارات ومنها 420 هكتاراً من أراضي جبل أبو غنيم، ونحدث هذه الانتهاكات ونفع بقرارات تتعارض مع الاعراف والقوانين الدولية من جانب سلطات الاحتلال الصهيوني.

وبخصوص الاغلاق ومحاصرة مدن الضفة الغربية فإن عدد أيام الحصار الاسرائيلي تعد بمئات الالام الشيء الذي يعرض السكان الفلسطينيين إلى الجوع والمرض، بسبب النقص الخطير في المواد الغذائية والدواء. وفي هذا الوقت بالذات يقوم الوسط الأمريكي «روس» بجولات مكوكية لاطائل وراءها، ولم يتمكن من تغيير الموقف الذي زاد صعوبة بسبب شروع السلطات الصهيونية في بناء مستوطنة جديدة على قمة جبل بالقدس الشرقية العربية. وقال الصهاينة انهم لن يوقفوا البناء في الموقع بالقدس، ويصرّون على ما يقولون انه حق لهم في العيش على ما يعتبرونه اراضي اسرائيل التوراتية بما فيها القدس الشرقية، وهي جزء من الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حرب 1967.

إن العصابات الصهيونية تمد اخطبوط اجرامها المنعم في كل مكان وفي جميع انحاء العالم، فهي تحتل اجزاء من ارض لبنان، وتحتل اجزاء من ارض سوريا، وما يجري على ارض افريقيا من كوارث ومجاعات لها اصابع خفية فيها، وهاهو ذا السودان مهدد بالنزق، ومدينة جوبا السودانية بالجنوب أصبحت محاصرة من طرف جموع «كارانغ» الحاملة للأسلحة وأكثرها من صنع صهيوني، ويمتد اخطبوطهم إلى منابع النيل ليشدوا قبضتهم عليها، وليصبحوا مستقبلاً متحكمين في اغلاق او فتح صنابير الماء للدول والشعوب الواقعة على واد النيل.

البقية في الصفحة السابعة

محمد الخضر الريسوني



زهرات وأشبال المقاومة الفلسطينية ممن أطلق عليهم اسم جيل معركة الكرامة.

الحوار في سورة الصافات

نافذة على
الحاسوب

الحلقة الثانية

اعداد الاستاذ : محمد الشرقاوي
عضو الرابطة / فرع الرباط

ثم توجه الرب سبحانه الى الملائكة بالخطاب لحشر اولئك الذين كانوا يكذبون بالبعث والنشور هم وأزواجهم وما كانوا يعبدونه من دون الله من الاصنام والاولئان وغيرها (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون) (22) من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم (23) وفقومهم انهم مسؤولون (24) ما لكم لا تناصرون (25) بل هم اليوم مستسلمون (26).

ثم يأخذ بعضهم في لوم بعض في هذا الموقف الحرج، الذي لم يعد ينفع فيه التلازم، لأن مصيرهم كان قد نفر، وقذف بهم في نار جهنم (وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون) (27) قالوا انكم كنتم تأنوننا عن البعث (28)، الضمير في قالوا للضعفاء من الكفار خاطبوا الكبراء منهم في جهنم، والمعنى - كما جاء في التسهيل - انهم قالوا لهم انكم كنتم تأنوننا عن طريق الخير فنصدوننا عنه، او انكم كنتم تأنوننا بفونكم وسلطانكم فنأمروننا بالكفر ونمنعوننا من الايمان، او يراد بها اليمين التي يحلف بها أي كنتم تأنوننا بان نحلفوا لنا انكم على الحق فنصدفكم في ذلك وننبعكم، فقال الكبراء منهم : (قالوا بل لم نكونوا مؤمنين) (29) (أي كفرتم باختياركم كما جاء في نفس المرجع (وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين) (30)، والنتيجة ناتي مباشرة في هذه الآيات (فحق علينا قول ربنا إنا لذاتقون (31) فأغويناكم إنا كنا غاوين (32) فإنهم يومئذ في العذاب مشركون) (33).

صدق الله العظيم.

وفي الحلقة القادمة مقابلة بين ما تعرض له المشركون من العذاب وما ناله المومنون من عباد الله المخلصين في جنات النعيم.

بعدما أقسم الله بملأئكته بأوصاف لهم على انه سبحانه رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق في الآية الخامسة من هذه السورة شرع في وصف السماء الدنيا، وهي الغربية منا والتي نراها رأى العين فقال : (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) الآية: 6. هذه السماء العظيمة المزينة بالكواكب قد حفظها الله (من كل شيطان مارد) الآية : 7. ومعنى مارد : شديد الشر كما جاء في التسهيل.

ثم توجه الخطاب الى نبيه (ص) ليستغني كفار قريش هل هم أقوى خلفا مما نقدم من الملائكة والسماء المزينة بالكواكب والشياطين المردة؟ (فاسئلتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب) الآية : 11. ومعنى لازب أي يلزم ما جاوره، وبأصق به ووصفه بذلك يراد به ضعف خلقه بني آدم كما ورد في التسهيل (بل عجبنا وبسخرين) اما تعجبه (ص) فمن عدم ايمانهم بالرغم من اقامة الحجة عليهم، واما سخرينهم فلانهم (إذا ذكروا لا يذكرون وإذا راوا آية بسخرين).

والآية هنا العلامة كانشفاق القمر ونحوه، وروي انها نزلت في مشرك اسمه ركانة أراه النبي (ص) آيات فلم يؤمن، ونمنسخرين معناه بسخرين.. وقيل معناه يسندعي بعضهم بعضا لأن يسخر. وقيل ببالغون في السخرية. من كتاب التسهيل لعلوم التنزيل صفحة: 169.

ونصل الى الحوار الآتي بين النبي (ص) وبين كفار قريش (وقالوا ان هذا الاسحر مبين (15) انذا منّا وكنا نرايا وعظاما إنا لمبعوثون (16) أوأبأونا الأولون (17)) ومعنى هذا استبعادهم للبعث، فكان رد الله عليهم على لسان نبيه (ص) «فل نعم وأنتم داخرون (18)» أي قل نبعثون، والداخر الصاغر الذليل» التسهيل، 9 فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون (19) والزرجرة هي النفخة في الصور فلما راوا ذلك سقط في أيديهم (وقالوا يا ولينا هذا يوم الدين (20)).

عن هلال وعالك في (المنها همم صم)

• قال أبو سعيد الخليل بن محمد الخطيب كنت مع أبي سليمان الخطابي فرأى طائرا على شجرة فوق شاة يستمع ثم انشأ يقول :
يا لينني كنت ذاك الطائر الفردا
من البرية منحازا ومنفردا
في غصن بان دهنه الريح نخفضه
طورا نرفعه أفاته صعدا
خلو الهموم سوى حب نلمسه
في التراب أو نعمة يروي بها كيدا

ما إن يؤرقه فكر لرزق غدا
ولا عليه حساب في المعاد غدا
طوباك من طائر طوباك ويحك طب
من كان مثلك في الدنيا فقد سعدا

عن أبي كتاب الله

• (إنا اعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر، إن شأنك هو الابن).

قال تعالى : (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون، انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا وأن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين. هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوفون). الجاثية : 18-20.